مقاطع حظر التجول

فيديو # ٤٩٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة القلم # ٣ الآيات ٤٣-٢٥

فاضل سليمان

يفقهوا قوله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسمية اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثالثة والاخيرة من حلقات تدبر سورة القلم. افتح معي المصحف على صورة القلم واقرا معي الاية - 00:00:00

اربعة وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم تدبرنا امبارح قصة اصحاب الجنة اللي اقسموا انهم يجمعوا الثمار كلها قبل ان يأتي الفقراء زي كل سنة وياخدوا زكاة الزروع زي ما كان ابوهم معاودهم - 00:00:28

ثم لمجرد انهم هموا بذلك. يعني قبل ما يعملوا الجريمة دي طاف عليها طائف فافسد الثمار كلها ووقعها وراحت كل فلوسهم ثم رأيناهم بيتوبوا توبة صادقة بعد ما كانوا في اول الامر بيقولوا في الاية اربعة وعشرين - 00:01:00

الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين اتغيروا وفي الاخر في الاية تسعة وعشرين شفناهم بيقولوا قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين يعني اعترفوا انهم ارتكبوا الظلم ظلموا انفسهم قبل اي حد. وظلموا الفقراء معهم - 00:01:23

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. وده اساس في التوبة انك تعترف بالظلم وكمان قالوا ودي اللي عجبتني قوي فيهم الحقيقة الاية اتنين وتلاتين انا الى ربنا راغبون احنا كل يعني يعني هدفنا في الدنيا دي ارضاء الله. انا الى ربنا راغبون - 00:01:48

لكن انا استوقفني امبارح قول اوسطهم اللي هو احسنهم او اكثرهم عقلا او رجاحة عقل الاية اتنين وتلاتين لما قال قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون فاكرين امبارح اما قولنا اكيد ما كانش يقصد - 00:02:15

انهم كان لازم وهم رايحين يسرقوا الفقراء ويسرقوا حق الفقراء يسبحوا بلسانهم يقولوا سبحان الله سبحان الله سبحان الله وهم رايحين يعملوا عليه جريمة اكيد ده ما يقصدوش لولا تسبحون اكيد مش هو ده المطلوب - 00:02:37

هو كان يقصد لولا انكم تتقوا الله تتراجعوا عن فكرة حرمان الفقراء خوفا من الله. ايمانا بقدرة الله علينا ايمانا بان ربنا يستطيع انه يعاقبنا ويقدر يهلكنا ويهلك اموالنا ده يعتبر ايه؟ قلنا تسبيح عملي - 00:02:55

مش باللسان. اذا التقوى تسبيح عملي فنجد اول اية تأتي بعد قصة اصحاب الجنة الاية اربعة وتلاتين بتقول ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم المتقين اللي هو بيسبحوا الله قولا وعملا - 00:03:21

جلات النعيم نعيم يعني المتع بتاعة الاخرة لم تأتي كلمة نعيم مقترنة بالدنيا اللي جه مقترن بالدنيا كلمة متاع متاع يعني متع وقتية في سورة الرعد ربنا سبحانه وتعالى بيقول وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة - 00:03:48

يعني لما نقارن الدنيا بالاخرة تبقى متاع وليس نعيم المتاع مؤقت في سورة الانبياء ربنا بيقول ومتاع الى حين متاع مؤقت في سورة القصص ربنا بيقول وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها - 00:04:20

وما عند الله خير وابقى فالمتاع لا يبقى المتاع يزول مع الوقت يبقى المتاع زائل كل متاع الدنيا زائل سروة زائلة بيوت زائلة قصور زائلة سيارات زائلة كله زائل انما الجنة فيها النعيم - 00:04:48

النعيم المقيم المستمر المرة الوحيدة اللي ذكر فيها لفظ نعيم بالنسبة لمتع الدنيا هي اخر مرة ورد فيها هذا اللفظ في القرآن الكريم. في سورة التكاثر ربنا بيقول ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. لان الناس ترى متع الدنيا نعيم - 00:05:10

فربنا قال هتسأل عن اللي انتم فاكرينه نعيم ده. يعني شوية المتعة اللي في الدنيا دي اللي انتم بتجروا عليها وبتتخانقوا عليها

وبتقاتلوا بعض عليها دي النعيم ده هتسألوا عنه - 00:05:36
بس الفكرة الانسان لما ينال هذه المتع هذه النعم بيعمل ايه بعد كده هل بيشكر النعمة ولا بيكفر النعمة؟ تمام؟ فلما ذكر في سورة التكاثر متع الدنيا بوصف النعيم هذا كان لتشنيع كفر الناس. يعني ايه تشنيع - 00:05:50
تشنيع يعني اظهار شناعة كفر النعمة. يعني عندكم نعيم ومستمتعين به ومش بتشكروه وبتكفروا به. فالاولى هنا ذكراها بكلمة نعيم لزيادة التشنيع طيب انما لما يقول لك مسلا ايه هتسألوا عن المتع الزائلة؟ طب ما هي متع زائلة. فلما تقول هتسأل عن - 00:06:13
اوصف بوصف ضخم كبير طيب اقرا بقى الاية خمسة وتلاتين وستة وتلاتين معي افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ مقصد رئيسي من مقاصد القرآن المكي وليس فقط صورة القلم. كل القرآن المكي - 00:06:40
من مقاصده الرئيسية التأكيد على عقيدة البعث والحساب فلما تقرأ الاية خمسة وتلاتين ستة وتلاتين لا تجد ذكر كلمة موت. ولا قيامة ولا بعث ولا حساب ولا جنة ولا نار - 00:07:03
القرآن قفز مباشرة للنتيجة النهائية افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ لو ما فيش بعث بعد الموت وحساب وجنة هيبقى الصالح زي الطالح فيبقى المسلم زي المجرم. هيبقى المجرم اللي قتل زي الانسان المسال المسالم اللي لم يضر احد - 00:07:23
فالايتين دول بيتعاملوا مع عقيدة البعث والحساب بيتهكموا على من لا يعتقد بالبعث والحساب دون ذكر البعث ولا الحساب ولا الموت ولا القيام ولا شيء. بس بالقفز على النتيجة النهائية. لو ما فيش بعث وحساب - 00:07:53
افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ افنجعل المسلمين كالمجرمين بقى معقول شف استفهام غرضه التعجب افنجعل المسلمين كالمجرمين! بقى معقول ربنا يعامل المؤمنين! زي ما يعامل الكافرين زي ما عمل المجرمين - 00:08:12
يعامل المطيعين زي العاصين ثم يلتفت الخطاب للناس اللي فاكرة كده ويقول لهم ايه ما لكم كيف تحكمون؟ استفهام غرض التعجب مرة اخرى. ما لكم؟ انتم مخكم في راسكم ولا فين - 00:08:42
ما لكم كيف تحكمون؟ كيف تحكمون؟ يعني ازاي بتحكموا على الامور بطريقة خطأ للدرجة دي يبقى عقلا ومنطقيا مش ممكن يكون ما فيش بعث وحساب وايه اللي يبقى الدنيا دي عبث والخلق عبث - 00:09:00
عقلا ومنطقيا ما ينفعش ربنا يخلقنا وتؤمن ان في اله وبعد كده تقول ان هو المسلمين عنده زي المجرمين. لا ما ينفعش. فعقلا ومنطقيا مش ممكن ثم يمكن فيه مصدر اخر بيديهم المعلومة دي - 00:09:21
اقرا سبعة وتلاتين وتمانية وتلاتين ما كانش دليل عقلي يمكن دليل نقلي بالنقل ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ولا انتم عندكم كتاب سماوي واحنا ما نعرفش - 00:09:37
بيدرس هزا الكلام ام لكم كتاب فيه تدرسون؟ وبيعلمكم انه لا يوجد بعد الموت بعث ولا حساب مين عارف؟ يمكن في كتاب سماوي كده ان لكم فيه لما تخيرون. ده بصراحة كتاب رائع جدا انتم بتختاروا مواضيعه بنفسكم - 00:09:59
ان لكم فيه لما تخيرون. انتم يعني اكن انتم انتم اللي بتكتبوه لنفسكم بقى. على مزاجكم كتاب على مزاجكم لان مستحيل كتاب صحيح غير محرف يقول الكلام ده كلام غير وارد عقلا ولا منطقا ولا وارد بالنقل كمان - 00:10:21
تسعة وتلاتين ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة. ان لكم لما تحكمون يعني لو اعتقادكم بعدم وجود البعث والحساب مش مبني على دليل عقلي ولا دليل نقلي يبقى ما فيش غير احتمال بقى انكم تكونوا واخدين من ربنا عهد - 00:10:42
ربنا يكون اقسم لكم انكم لن تبعثوا ام لكم ايمان علينا؟ واخدين ايمان جمع يمين يعني قسم واخدين على ربنا اقسم لكم وواخدين عليه العهد بالغة الى يوم القيامة يعني الايمان دي مؤكدة وواصلة ليوم القيامة - 00:11:07
ان لكم لما تحكمون. انتم تأمروا. بس كده غالي والطلب رخيص. طبعا تتهكم عليهم ان لكم لما تحكمون يعني ربنا هيديكم اللي انتم عايزينه اؤمروا بس اؤمروا اقرا اربعين بيتوجه هنا بيحصل التفات في الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:35
سلهم ايهم بذلك زعيم اسألهم يا محمد مين فيهم بيزعم الكلام ده لو ما فيش فيهم حد بيزعم الكلام ده ؟ اومال فيه ايه فيكون بقى

في الهة تانية غير الله - 00:11:58
هي اللي بتقول كده اقرا واحد واربعين ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين لو فيه بقى شركاء هم بيشركوهم مع الله في العبادة. وهم اللي طمنوهم ان ما فيش بعث ولا حساب بعد الموت. طب يجيبوا شركائهم بقى لو - 00:12:17
كانوا صادقين شف القرآن عمال ينقلك من من احتمال احتمال اخر. عمالين ندرس كل الاحتمالات احنا مش لاقيين ده اسمه بروف باي اليمينيشن. يعني بتجيب كل الاحتمالات الممكنة وبتبدأ تقول تبين وتثبت ان الاحتمال ده مش وارد ولا ده وارد ولا ده وارد. فلما يبقى تنفي كل الاحتمالات دي - 00:12:37
يبقى الامر كله مش وارد لو في احتمال اخير مش عارف تثبته يبقى هو ده الاحتمال الصحيح. ودي طريقة على فكرة احنا بنثبت بها صحة القرآن. ودي الطريقة اللي احنا بانيين عليها الجيم الرابع - 00:13:03
اللي احنا شغالين فيه دلوقتي بتاع الاطفال اللي هو ابراهيم النبوة المهم بينقل بقى القرآن دلوقتي لنا مشهد رهيب. مشهد البعث والحساب اللي هم كانوا بينكروه اقرا معي اتنين واربعين وتلاتة واربعين - 00:13:15
يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون في هذا اليوم هيكون الامر جد يوم يكشف عن ساق - 00:13:35
كناية عن ان الامر سيأخذ مأخذ الجد. في الحرب لما بيشتد الوطيس والحرب بتشتد جدا ويبدو ان في طرف بيبدأ ينهزم النساء بتاعة زمان الجيوش زمان كانوا بيجيبوا النساء بتوعهم معهم - 00:14:02
عشان يشجعوا الرجالة على القتال حتى الموت ولا ينهزموا والا نساؤهم هيؤخذوا آآ بتاع ده آآ آآ اسرى يعني اسيرات وبتاع فتبدأ النساء لما الجيش بتاعهم ورجالتهم ينهزموا يبدأوا يفروا خوفا من الوقوع في الاسر - 00:14:22
فالمرأة تكشف عن ساقها عشان تقدر تجري من غير ما تتكعبل وتقع. وحتى الرجالة بتشمر الهدوم الطويلة بترخم في الجري. يوم يكشف عن ساق. يعني الامر هيبقى جد يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. اليوم الجد ده هيدعى كل الناس الى - 00:14:43
سجود كل من كان يسجد في الدنيا سيسجد. واللي ما كانش بيسجد في الدنيا لن يستطيع ان يسجد هيجي يبني نفسه مش هيتني هيحاول يرمي نفسه على الارض مش هيترمي - 00:15:10
دلوقتي عاوزين يسجدوا وعينيهم خاشعة ناظرة لمكان السجود عاوزة تنزل مش قادرة ما حدش عارف ينحني خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة لما كانوا في الدنيا حالهم كويس ويقدروا يسجدوا ما كانوش بيسجدوا - 00:15:30
دلوقتي خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. الذل تعبهم ومغطيهم عمالين يتذللوا بيحاولوا ينزلوا جودو مش عارفين ينزلوا يسجدوا وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون لما كانوا في الدنيا حالهم كويس ويقدروا يسجدوا - 00:15:57
دعوا الى السجود بس ما سجدوش من يدعى للسجود لله في الدنيا فيأبى سيأبى الله ان يسجد له يوم القيامة. مهما تذلل ومهما حاول اربعة واربعين فذرني ومن يكذب بهذا الحديث - 00:16:19
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون من يكذب بهذا الحديث الذي اتيتهم به يا محمد ويكفر بك ويكذبك. ما لكش دعوة به سبه لي انا. فذرني ومن يكذب بهذا الحديث. ما تتدخلش وما تدافعش عنهم. واوعى قلبك يرق - 00:16:44
سبني معهم فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. هم سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ما تستغربش لما تجد المكذبين والكفار بيزدادوا قوة وبيزدادوا غنى وبيزدادوا سلطة دي مش نعمة - 00:17:10
دي مش نعمة ربنا بينعمها عليهم. ده استدراج اوعى تكون على معصية وتجد ان الله لا يعاقبك فتظن انه راضي عنك. اوعى او انه راضي عما تفعل. اوعى هذا استدراج خل بالك - 00:17:44
هناك من يستدرج بالنعمة وهناك من يستدرج بحلم الله عليه. لما ما يلاقيش فيه عقاب يوقفه بيستدرج برضه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:18:04

ربنا بيملي يعني بيدي مهلة خمسة واربعين واملي لهم ان كيدي متين ربنا بيملي بيعطي مهلة بعد مهلة وبيعطي وقت فتجد انسان منحل اخلاقيا عمال يعمل اعمال منحلة بقى له - 00:18:31
وخمسين سنة وفاهم ان طالما ربنا تركه يعمل كده يبقى ربنا راضي عن افعاله هذا كيد الله واملي لهم ان كيدي متين. يعني استدراج بيوقع الانسان في خطأ اكتر في نفس الوقت هو برضه عنده فرصة يتوب اكتر - 00:18:54
فامهال الله للظالم وللعاصي وللكافر. ممكن الانسان يستغله بانه يتوب قبل ان يموت. وممكن لا يستغله هيقعد يكتر في معاصيه وفي اوزاره اللي هيتحاسب عليها خطورة الاستدراج الحقيقة علينا احنا - 00:19:18
على المؤمنين لما بنشوف الكافر او الظالم ربنا بيمهله وبيزيده قوة بعضنا بيتهز من جوة عشان كده ربنا قال لنا ايه في سورة ال عمران لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 00:19:39
متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد اوعوا تنخدعوا في هذا كثير من المؤمنين لما يروا امهال الله للكافرين وللظالمين بينخدعوا ويتركوا الطريق الصحيح بعد كل ده ما فيش حاجة تانية تخليهم يكفروا - 00:20:00
الا بقى لو انت يا محمد طالب منهم اشتراك سنوي واشتراك يظهر غالي ولا حاجة ربنا بيقول له ايه؟ في الاية ستة واربعين ام تسألهم اجرا فهم من مغرم مثقلون. ولا انت طالب منهم فلوس من ورانا مسلا واحنا ما - 00:20:27
وهم عليهم ديون مثقلون بها فمش عارفين يدفعوا التزاكر اللي بيدخلوا بها الاسلام. تهكم الدين جاي لغاية عندهم الهداية واصلة لغاية عندهم بدون تعب بدون اي تكلفة. وفي الاخر بيرفضوها بلا مبرر - 00:20:44
كل الاحتمالات دي تخليهم يؤمنوا وكل الاحتمالات اللي تخليهم ما يؤمنوش ما احناش لاقيينها مش موجودة لا العقل ولا المنطق بيقول ما فيش بعث ولا فيش كتاب. ولا في دليل نقلي ما عندهمش كتاب بيقول كده - 00:21:04
ولا هم واخدين عهد على ربنا بكده. ولا عندهم شركاء يعني الهة شريكة مع الله وعدتهم بكده. ولا انت طالب منهم فلوس. فيه ايه بقى ما فيش بقى غير ان هم نفسهم يبقوا الهة وبيكتبوا الغيب بنفسهم بقى - 00:21:21
ام عندهم الغيب فهم يكتمون ليكونوا هم اللي بيكتبوا الغيب هم اللي بيقدروا الاقدار. فهم قرروا على مزاجهم ان ما يكونش فيه بعث بعد الموت ما فيش بقى غير كده - 00:21:38
ام عندهم الغيب فهم يكتبون شيء يخلي الواحد يفقد اعصابه. يفقد صبره. مين يقدر يتحمل كل العند والغباء ده؟ ناس بتدعوه وهل مصلحتها فبترفضك وبتحاربك في نفس الوقت يعني مش معقول! مين يقدر يصبر على كل ده - 00:21:54
واصبر لحكم ربك شايف القرآن بيعلى بيك ازاي وباعصابك وبمشاعرك ويقوم نازل بالراحة يهديك واصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى ربه اذ نادى وهو مكذوب فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم - 00:22:19
اصبر يا محمد ما تنفعلش زي زميلك يونس اللي انفعل وترك قومه من كتر عنادهم وخرج بدون ازن ربنا ربنا علشان ما يبقاش اللهجة فيها تهديد صريح للنبي بالعقاب بدل ما يقول له يونس - 00:22:48
ابتلعوا الحوت لما عمل كده وهو مليم لأ ما قالش اسمه قال صاحب الحوت. انت عارف بقى اللي حصل ولا تكن كصاحب الحوت. بس خلاص مفهوم شف التربية الربانية للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:10
يعني اول السورة تعزيز ايجابي ثناء عليه. ربنا قال له في اول السورة ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك لاجرا غدا ممنون اجر لا ينقطع. وانك لعلى خلق عظيم - 00:23:27
تربية تعزيز ايجابي اخر الصورة اصبر وما تفقدش اعصابك وما تغلطش غلطة زميلك صاحب الحوت وبعدين طالما جت سيرته بقى نذكر باقي حكايته كده نذكر الجزء الايجابي اوي في قصة يونس - 00:23:50
اذ نادى وهو مكظوم قعد في الظلمات ينادي الله وهو حزين يكتم حزنه في قلبه حزين على الغلطة اللي عملها فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:24:11
خدناها في سورة الانبياء اشارة الى ان هذه هي طريقة التوبة الصحيحة. اللي تاب الله بها على اصحاب الجنة. شف يونس قال اني

كنت من الظالمين. واصحاب جمعها له قالوا في الاية تسعة وعشرين سبحان ربنا انا كنا ظالمين - 00:24:37
اقرا بقى تسعة واربعين وخمسين لولا ان تداركه نعمة رب نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. فربنا تاب عليه تداركه نعمة من ربه يعني ايه - 00:24:56
عارفين ربنا يقلب المصيبة الى نعمة كثير من المصائب نعم ونحن لا نعرف. الحوت كان ممكن يبقى قبر ليونس لا يخرج منه الى يوم القيامة عند البعث فانقلب الى اداة انقاذ - 00:25:20
سيدنا يونس كان ممكن يغرق في البحر اسناء العاصفة لما اترمى فالحوت جه التقمه شاله في فمي. ماشي هو نادى وتاب واناب فتحول الحوت. بدل ما يبقى قبر له تحول الى غواصة انقاز اخدته - 00:25:40
لاقرب شاطئ ونزلته والا كان ممكن يغرق. يعني لولا الحوت هو كان ممكن يغرق سورة الصافات ربنا بيقول فنبذناه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين. كل دي نعمة - 00:25:59
ربنا بيطهر بها الانسان. بينما الكافر والظالم بيملي له وتراب يزداد قوة الصالح والمؤمن يختبر ويطهر من ذنوبه. والكافر والظالم ربنا يملي له وتراب يزداد قوة وبيزداد سلطة بيزداد بيزداد - 00:26:21
اياك تنخدع هذا استدراج زي ما شرحنا فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ربنا اختار سيدنا يونس من بين كل الانبياء دول عشان الصورة دي خاصة ليه مين يقدر يعرف ليه ربنا اختار يونس بالزات ليذكر في هذه السورة؟ اللي هيعرف ياخد شوكولاتة - 00:26:39
ازاي ؟ اديكم عشرين سانية خدوا عشرين سنة وفكروا ايه وجه التشابه بين قصة يونس وقصة محمد وقصة اصحاب الجنة اما نشوف كده اكتبوا لي في التعليقات نبص نشوف تعليقاتكم تقولوا ايه - 00:27:14
آآ نفس توبة لأ اي الله يفتح عليك ورود ورود بارك الله فيك صح؟ صح يا جماعة اصحاب الجنة تابوا صح؟ تمام. قوم يونس من الاقوام القليلة جدا اللي تابت وامامها. بل القوم الوحيدين اللي بدأ - 00:27:38
عليهم العذاب ووقفوه بالتوبة ايه رأيكم بقى في سورة يونس لو تفتكروا احنا اخدنا فاكرين لما لما تدبرنا سورة يونس من خمسمية وتسعين يوم وفوجئنا ان يونس مش موجود فيها - 00:27:58
سيدنا يونس لم يذكر فيها. ده قوم يونس هم اللي ذكروا وقصة يونس موجودة في تلت صور اخرى انما مش في سورة يونس سورة يونس بتقول فلولا كانت قرية امنت - 00:28:17
فنفعها ايمانها الا قوم يونس. لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم هم الى حين. يبقى يا محمد الم اقل لك فاصبر لحكم ربك يعني ايه يعني افهم بقى ان قومك اللي انت شايفهم بيعندوا معك وبيكزبوك وبيحاربوك خلي بالك صورة القلم دي من اوائل السور - 00:28:33
يقال انها تاني او تالت او رابع صورة. يعني نازلة في في يعني في اول سنة اولى بعد تلاتة وعشرين سنة منها يؤمنوا القوم كلهم يؤمنون اللي كانوا بيكزبوه وبيعاندوه انتم عارفين ابو سفيان ابن حرب - 00:29:02
زعيم قريش في بدر وفي كل الغزوات. وصاحب القرار بتاع محاربة النبي. انتم عارفين ان هو مات ضرير ازاي فقد عينيه في الجهاد في سبيل الله. فقأت عين في غزوة الطائف وفقأت الاخرى يوم اليرموك. وقاتل - 00:29:20
في السن يوم اليرموك قاتل قتال الابطال في اعزم في يوم من اعزم ايام الله يوم اليرموك لما المسلمين انتصروا على الدولة الرومانية قاتل بشجاعة كمان في حروب الردة ضد مسيلمة الكذاب. ده مين؟ ده ابو سفيان ابن حرب - 00:29:38
قائد قريش قائد المقاومة ضد النبي خمستاشر ستاشر سنة على الاقل لوحده وغيره وخالد ابن الوليد وعمرو ابن العاص كل دول في يوم من الايام كانوا بيقاتلوا ضد المسلمين الايات التلاتة على فكرة من تمانية واربعين لخمسين من اول فاصبر لحكم ربك. هم - 00:29:57
نزلت يقول هذا نجم مدني. يعني ايه نجم مدني احنا قلنا القرآن نزل منجما يعني نجوم كل نجم كلمة نجم يعني قطعة هذا يقال هو نجم مدني لكن تم ضمها الوحي ضمها لسورة القلم في العرضتين الاخيرتين - 00:30:22

عشان يبقى درس لكل الدعاة ما يفقدوش الامل في المدعوين ابدا الدعوة تكون بصبر اقرأ معي بقى الاية واحد وخمسين وان يكاد الذين كفروا لا يزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر - 00:30:46

ويقولون انه لمجنون. الكفار راحوا جابوا ناس من قبيلة مشهورة بالحسد. وطلبوا منهم يحسدوا النبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول كادوا يصرعونك ويوقعونك باعينهم بحسدهم لكن هيهات ان الله سبحانه وتعالى يسمح بانهم يؤذوا حامل الوحي او - 00:31:05

والعجيب انهم عملوا كده بعد ما سمعوا الذكر بدل ما تدخل الهداية في قلوبهم قالوا عنه مجنون وحاولوا يضروه ويحسدوه اتنين وخمسين وما هو الا ذكر للعالمين هذا ذكر للعالمين جمع عالم كل العوالم عالم الانس عالم الجن عالم الشهادة عالم الغيب. هذا القرآن - 00:31:23

العظيم شفاء لما في القلوب. لكن المهم هو الطريقة التي يتلقاها به الانسان في ناس تلقته فقررت تحارب النبي عليه الصلاة والسلام. واتهموه بالجنود. زي ما شفنا في الاية واحد وخمسين. وناس تانية تلقته واهتدت به وغير حياته - 00:31:52

احنا اما ننزر على اللي عملوه الانصار شيء عجيب جدا انا مش عارف انا حضرتك مش قادر افهم اللي عملوه الانصار يا جماعة النهاردة لو قلنا للناس في عائلة من اللي هم اللاجئين - 00:32:09

عائلة لاجئة واحد وزوجته وعيلين. ومش لاقيين حتة يباتوا فيها الليلة عشان بيتهم اتفجر ولا اتهدم في حلب ولا مش عارف ايه مين هياخدهم يباتوا عنده؟ يمكن حد مننا يقول اهلا وسهلا بهم ييجوا يقضوا الليلة لغاية ما نحل مشكلتهم بكرة - 00:32:32

وكتير هيعرضوا فلوس ويروحوا يقعدوا في اي حتة طيب هل ممكن نلاقي حد مننا يعرض انهم يقعدوا معه لغاية ما تتحل مشكلة سوريا الله على ما اتحل امتى صعب شوية - 00:32:55

يا سيدي يمكن طب نلاقي. ما هي مش عارف يعني يمكن ما حدش عارف طيب هل ممكن نلاقي حد مننا ايمانه اقوى من من كل ده ويقول لهم اهلا وسهلا بيتنا هنقسمه معكم بالنص وهتعيشوا معنا على طول خلاص - 00:33:11

طبعا فيديوهات انت انت حضرتك مش طبيعي. مين ده اللي هيعمل كده مين يعمل كده ؟ شعب كامل عمل كده لما شعب كامل بقوا لاجئين هو انتم فاكرين يعني ايه المهاجرين؟ ما هم لاجئين - 00:33:26

ناس تركت بيوتها كل حاجة وراحوا لجأوا الى مدينة اسمها يثرب فشعب يثرب استقبلهم في بيوتهم. والنية انهم يقعدوا للابد ايه ما ينفعش نبقى زيهم لأ طبعا ما ينفعش حضرتك دي مقارنة غير عادلة. ليه غير عادلة؟ - 00:33:40

ما ينفعش تقارننا بهم ليه في ناس يقول لك ما هو اصل حضرتك دول هم يعني الناس اللي اتربت على ايد الرسول عليه الصلاة والسلام مش صحيح. ايه رأيكم بقى؟ لما الانصار - 00:34:02

المهاجرين في المدينة ما كانوش لسه شافوا النبي عليه الصلاة والسلام لما خدوا القرار انهم يقعدوهم في بيوتهم في المدينة كان خمسة وسبعين واحد بس منهم شافوه لمدة دقائق في الضلمة آآ في بيعة العقبة - 00:34:14

بس كده دي كل علاقتهم بمشوع سلام الله امال ايه اللي علق ايمانهم اوي كده ؟ مليون مرة اكتر مننا القرآن القرآن وما هو الا ذكر للعالمين. كانوا بيتلقوه بقلبهم فغير منهم - 00:34:29

طب اقول لكم على حاجة بقى انقح بعد خمس سنين بني النضير فاكرين في سورة الحشو؟ طيب تركه والفيق اللي سابوه فلوس بقى مش فلوس ارض وبيوت وبتاع يعني مبلغ مش وحش - 00:34:49

الرسول عليه الصلاة والسلام قال للانصار خدوا القرار انتم اللي هتاخدوا القرار الامر لكم انتم اما اني اعطي كل بتاع بني النضير اوزعه على المهاجرين وحدهم ويخرجوا من بيوتكم. لان كده هيبقى معهم فلوس - 00:35:07

يبنوا بها بيوت ويستقروا لوحدهم او اني اوزعها عليكم بالعدل وبالتساوي مهاجرين وانصار بس في الحالة دي هيقعدوا معكم في بيوتكم. قالوا له الاقتراحين مرفوضين مرفوض هتعطيهم الفلوس كلها وهيفضلوا موجودين في بيوتنا - 00:35:23

ايه ده هو ده اللي لما الناس بتتلقى القرآن بتدبر وبفهم وبنية انها تطبقه في حياتها بيغير منها بالشكل ده انما الناس اللي واخداه عشان تتمنزر به صورة آآ يعني - 00:35:45

خير ان شاء الله. وبذلك تم بفضل الله تدبر سورة القلم ونبدأ غدا سورة الحاقة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - 00:36:03

قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك - 00:36:20

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اللهم اجعل حبنا كله لك - 00:36:40

وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي. وحسناتكم جميعا. اللهم - 00:37:05

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك او نهوى او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك - 00:37:27

اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اكون مع اخواننا في تركستان وفي الشام وكشميرا والهند. وانصر كل من نصرهم واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم - 00:37:47

لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فيلبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - 00:38:14

ومن لم يوصف به فاقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك. الله انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - 00:38:33

وحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها - 00:38:53

يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:39:13